



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 51 80 5102 حديث 242 أبي المستهل عن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فهذا حديث اورده الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل فقد رواه بعض الرواة واختلف عليه في سنده وفي متنه الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليغسل فرجه كذا رواه بعض الرواة الضعفاء ورواه السيقات الاثبات بلفظ اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ للفضة الاولى التي هي فليغسل فرجه وهم والثانية فليتوضأ هي الصواب هذا الاختلاف في المتن اما الاختلاف في السند فكما ترون فقد اختلف فيه على عاصم الاحول عاصم ابن سليمان الاحول رواه عنه ليث ابن ابي سليم عن عاصم الاحول عن ابي المستهل عن عمر وابو المستهل هذا لا يعرف ولا تكاد توجد له ترجمة والذي ذكره ليس ابن ابي سليم وهو ضعيف والاثبات رواه عن عاصم الاحول عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاختلاف في السند سببه ليس ابن ابي سليم وهو ضعيف مختلط فغير في شيخ عاصم وفي شيخه جعل شيخ عاصم هو ابو المستهل الذي لا تعرف له ترجمة وجعل الصحابي عمران والاثبات يقولون شيخ عاصم هو ابو المتوكل والصحابي ابو سعيد الخدري فالخلاف اذا في جزئيتين في المتن وفي السند في المتن فليغسل فرجه والرواية الاصح فليتوضأ وفي السند شيخ عاصم على الوجه الضعيف هو ابو المستهل عن عمر وعلى الوجه الصحيح ابو المتوكل عن ابي سعيد الخدري هذا باختصار شديد وها هو هذا البيان المدار على عاصم الاحول المدار على عاصم احول وعواصم ابن سليمان الاحوج بعد حصل ناصر من اختلاف ابو المستهل هذا الذي ذكره ليث ابن ابي سليم ليسوا ضيف مختلط خالف الجماعة الاسباب الذين منهم شعبة والثوري واحد منهم فقط كليل بالاطاحة بليس فكيف اذا انضم اليه جبال الحفظ والتثبت مثل الثوري وغير الثوري من الاسباب فذكروا بدلا من ابي المستهل ابو المتوكل وبدلا من عمر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه والجماعة قولهم اصح من قول العيس اولاً لانهم سقات اسباب ولان ليس المختلط ثم لانهم كسرة ورواية الجماعة اولى من رواية الواحد سم اللفظ هنا فليغسل فرجه كما اسلفت واللفظ هنا فليتوضأ فعلى هذا مما لا ريب فيه ان رواية الجماعة ستقدم على رواية الليث فيكون الاصح فليتوضأ وهذا ضعيف فليغسل فرجه هذا والامر بالوضوء في هذا الحديث على الاستحباب ليس على الايجاب ومن اسباب الاستحباب هذا ما ورد في بعض الطرق من تعليق اذ قال فانه انشط للعود فانه انشط للعود فهذا يؤيد ان الامر للاستحباب كما عليه جمهور العلماء والله تعالى اعلى واعلم اذا كان لاجد سؤال فليتفضل طيب اتبعه سليمان اه جزاك الله خيرا زكرت قولاً وكفيتنا مؤونة القتال بارك الله فيك. زكر قولاً ان لسليمان اني ليس متابع وهو سليمان التيمي و زكر ان البخاري خطأ الرواية طيب هتلقوا سؤال اخر تفضل زكر ايه ازيك يا لا؟ طرقا اخر لماذا قال اين قال في نفس الكتاب ماذا قال قال عن عاصم عن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اخوكم يقول ان الامام الدارقطني ذكر وجوها اخر انا عاصم او زكر طرقا اخر للحديث ونعم قرأته امامي ما قاله الدارقطني فنحن نقرأ كلام الدارقطني في الاصل ولكن الطرق التي ذكرها لما كانت تالفة ما احببنا ان نثقل المقام بذكرها لكن ما دمت قد ذكرت اذكرها وابين ما فيها لانها تركناها عمدا لعدم شغل الذهن بها هي طرق تالفة. هذه الطرق التي اشار اليها اخوكم والتي ذكرت اني تركتها عن عمد طريق وفضل ابن صدقة عن عاصم انا لي بنادي ووهما هو علي ابن داوود او داوود عن ابي سعيد تركته لماذا لان عددا من اهل العلم تكلموا في هذا الراوي منهم الامام النسائي رحمه الله فقال انه متروك

وان كان ذكر ان بعض العلماء يوثقه لكن الحمل عليه شديد فهو ضعيف جدا وايه ما في تسمية هذا الراوي. فابو المتوكل علي ابن داوود وعلي بن عدي طيب ها؟ هو علي ابن داود نعم

قل وان في علي بن عدي هو ابو المتوكل علي ابن داود وان في ذكري عادي والاصل داوود فترك هذا السند لعله اصلية هي ضافوا هذا الرجل الشديد مع مخالفته

مع المخالفة يا سيمان الحديث بالنعارة هذه رواية من كرة ثانيا ولو كان سلم لنا لكان قد اطاح بالحديث كله وهو قتادة الذي خالف عاصما فرواه عن ابي المتوكل كما رواه عاصم

وعن ابي سعيد كما رواه عاصم ولكن رواه موقوفا وهنا مرفوع فهذه الرواية كانت ستطيح بالحديث كله اذا كان السند قد ثبت الى قتادة لان قتادة اسبت من اعصم لكن للاسف

ان السند الى قتادة فيه سعيد بن بشير في هذا المقام وسعيد ابن بشير ضعيف في قتادة على وجه الخصوص وكان او يلزم اثباته حتى لا يتوهم متوهم ان قتادة خالف عاصما

سعيد ابن بشير سعد بن بشير ضعيف ولو سلم السند الى قتادة لاعل الحديث بالوقف ولكن رواية سعيد بن بشير عن قتادة ضعيفة كما ترون والله اعلم نعم رجح الوقف لا يترجح الوقف ابدا

من طريق سعيد ابن بشير الا اذا كانت هناك طرق غير تلك الطرق كلها يترجح لنا بها الوقف رجحناه ولكن نحن الان في هذا المقام ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. لكن التحليل العلمي الادق

ان تراجع كل طرق هذا الحديث والمقام ليس مقام حكم نهائي على الحديث انما هو حكم على الطرق التي اوردها الامام الدارقطني اذ ان المقام مقام تدرب على اكتشاف العلة

ليس مقام اعطاء حكم النهائيين على الحديث فهذا يلزم ان تجمع له الطرق كلها لكن المقام مقام تدرب على الترجيح بين الوجوه وبيان العلة وكيف تدفع او كيف تقبل والله اعلم. تفضل

تقول يقول ابو اويس ان ابو المستهل مجهول ومنهم من لم يذكر له ترجمة يعني هل وجدت له ترجمة في الاصل قال بلا شك ان هذا اختلاف. اشكرك هل هناك جديد

هذا وجه اخر ذكره الترمذي في العلل انه اتى بسند اخر تماما عن عاصم لكن جعل الشيخ عاصم وابو عثمان النهدي عن عن سليمان بن ربيعة عن عمر انا قلت لك ابتداء

المقام هنا ليس مقام استقصاء الاستقصاء يحتاج الى مقام اخر اوسع لكن ما دمت قد ذكرت الفائدة لا بأس بذكرها. ماذا قال الترمذي حدثنا عبدالله بن عاصم عن ابي

النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يعود فليغسل فرجه سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو خطأ ولا ادري المذهب المستحيل كما روى عاصم عن ابي عثمان عن سليمان ابن ربيعة عن عمر قوله وهو الصحيح

الصحيح بين الصحيح في الوارد عن عمر لكن اذا رجحت بين الوارد عن عمر وابي سعيد الراجح الوارد عن ابي سعيد يعني ورد عن عمر قولان قول مصحون الى النبي وقول موقوف عليه من سنيين

وكلاهما فيه كلام لكن مقارنة التي ذكرتها باسنانيد عاصم عن ابي المتوكل فلا ترتب ابدا ابدا ان رواية الجماعة قال بالمتوكل اولى من رواية سليمان التيمي عن ابي المتوكل نعم

الامام الشافعي غمز في حديث ابي سعيد الخدري. نعم ما ادري يمكن وهم عاصما نفسه وبين واحدة او اراد العقد. نعم. قال الشافعي رحمه الله قد روي فيه وان كان مما لا يأخذ

وغضب ماذا ارضاك؟ اقرأ الذي عندك لا تقطع الكلام اقرأ الذي قاله لا تحزف شيئا ها باب الجنود يتوضأ كلما اراد اتيان واحدة او اراد العون. قال الشافعي رحمه الله قد روي في حديث وان كان مما لا يثبت منه

ثم قال ما اريد سمة لا اريد هكذا اعتمد كلامك. لا اعتمد اختصارك. فقال الشافعي رحمه الله. ايه فيه حديث وان كان مما لا ايه اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو وليد الفقيه

نزل ابراهيم ابن ابي طالب من القائل؟ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انتقل الكلام انتهى كلام الشافعي لكن ما الذي غمز فيه الشافعي هل هو الحديث بعينه او غيره محتمل خدت بالك بس

فسم هذه اخطأت فيها. نعم بارك الله فيك بننتقل للحديث الذي بعده. السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا حديث ايضا اختلف

في سنده اختلاف غير ضائر ان شاء الله وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن ابي بلتعة لما قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق

فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال يا اهل بدر اعملوا ما شئتم بانني قد غفرت لكم الحديث الصحابي هو عمر عن رسول الله كما ان الصحابي علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالحديث مداره على حصين كما ترون عن سعد ابن عبيدة او يقال سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي هؤلاء هم المشترك
المشتركون في الاسانيد حصين عن سعد عن ابي عبدالرحمن السلمي
مرة عن عمر ومرة عن علي الجماعة خالفوا وارقاء الجماعة رواه بذكر علي وهو الصحيح وورق رواه بذكر عمر وهو وهم وهم
فالصواب ما رواه الجماعة الاسباب بذكر علي رضي الله عنه
بذكر علي رضي الله عنه فعليه فهو من يسند علي والصواب وقد يقول قائل ان اختلاف الصحابي لا يضر اختلاف الصحابي لا يضر
مرة عمر ومرة علي نقول لا احيانا اختلاف الصحابي يضر
احيانا اختلاف الصحابي يضر ليس لغمز في الصحابي فالصحابا افاضل كرام ولكن للسماعات فقد يكون ابو عبدالرحمن السلمي سمع
من علي ولم يسمع من عمر فتكون حينئذ العلة ليس في ابدال
عمر بعلي ولكن في سماع ابي عبدالرحمن من علي انا لا اقطع في هذا المقام بالسماع من عدمه انما فقط ابين انه قد توجد علة في
حال ابدال الصحابي بصحابي اخر
ليست العلة هي الطعن في الصحابي معاذ الله انما العلة هي عدم سماع التابعين من الصحابي فهنا هؤلاء الجماعة اسبت من الواحد
فذكر علي اولى ولئن كان ابو عبدالرحمن السلمي
ان فرضنا انه سمع من عمر فسيكون من باب اولى سمع من علي. علي لان علي مات بعد عمر بزمن هذا ان فرئ ان سلمنا انه سمى
بعض الاشكالات في سماعاته
فسماؤه من عمر ان ثبت من ثم ثبت السماع من علي لكن سماعه من علي لا يعني انه سمع من عمر لان عمر متقدم قال له فالحديث
ثابت صحيح المستداري رضي الله تعالى عنه
نعم صلوات الله وسلامه عليه ومن العلم اخوكم يقول شعبة قال انه سمع من علي وابن معين ينفي سماعه من عمر فستضاف علة
الى هذه ايضا وهي الانقطاع بين ابي عبدالرحمن وعمر وخلاف فرق للجماعة
نعم فهذا السند الاول ضعيف من وجهين اولا خلاف وارقاء للجماعة. ثانيا الانقطاع بين السلم وبين عمر رضي الله عنه اتفضل ها ها
لو ايه يا لو ان ابا عبد الرحمن ما زالت الليلة الاولى باقية وهي خلاف فرقان للجماعة
هم لا الجمع لا لا يتيسر لنا الجمع. لان الجماعة هنا اكثر عددا واثبت من ارقاء احد له سؤال او اضافة نام انا قصدي مختص بالجزء
المرفوع وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
الرسول قال من الذي نسبه الى الرسول؟ علي الذي نسبه الى الرسول. بس بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته